

فتح القدير

212 - { إنهم عن السمع } للقرآن أو لكلام الملائكة { لمعزولون } محجوبون مرجومون بالشہب وقرأ الحسن وابن السمیف والأعمش وما تنزلت به الشیاطین بالواو والنون إجراء له مجری السلام قال النحاس : وهذا غلط عند جميع النحویین قال : وسمعت علي بن سليمان يقول : سمعت محمد بن يزيد يقول : هذا من غلط العلماء وإنما يكون بشبهة لما رأى الحسن في آخره ياء ونونا وهو في موضع رفع اشتبه عليه بالجمع السالم فغلط قال الفراء : غلط الشيخ : يعني الحسن فقيل ذلك للنصر بن شمیل فقال : إن جاز أن يحتاج بقوله رؤبة والعجاج وذويهما جاز أن يحتاج بقول الحسن وصاحبـه : يعني محمد بن السمیف مع أنا نعلم أنهما لم يقرأا بذلك إلا وقد سمعـا فيه شيئاً وقال المؤرجـ : إن كان الشیطـان من شـاطـ يـشـیـطـ كان لقراءـتهـما وجهـ قالـ یونسـ بنـ حبـیـبـ : سـمعـتـ أـعـرـابـیـاـ يـقـولـ : دـخـلـنـاـ بـسـاتـینـ منـ وـرـائـهـ بـسـاتـونـ ثـمـ لـمـ قـرـرـ سـبـحـانـهـ حـقـیـقـةـ الـقـرـآنـ وـأـنـهـ مـنـزـلـ مـنـ عـنـدـهـ أـمـرـ نـبـیـهـ Aـ وـحـدـهـ